الحديث الدرس السادس 25 و 26

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم أينما حللتم وأينما نزلتم، نبدأ على بركة الله في مادة الحديث النبوي الشريف مع ال40 النووية فيال الحديث رقم 25 عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله، ذهب أهل الدثور الأغنياء، ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون، بفو، بفضول أموالهم. قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن لكم بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة. وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته، ويكون له فيها أجر؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر. الحديث. رواه مسلم رحمه الله. منزلة هذا الحديث حديث عظيم، نفعه عميم، إذ يبين أن الطاعات في الإسلام ليست قاصرة على بعض المناسك. بل تشمل كل خير، لذلك قال ابن دقيق العيد هذا حديث فضيلة التسبيح، وسائر الأذكار، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإحضار النية في المباحات، إنما تصير طاعات بالنيات. صدقت. سبحان الله. قال ابن حجر الهيثم، وهو حديث عظيم لاشتمال على قواعد نفيسة من قواعد الدين، أما غريب الحديث أن أناس قيل أنهم هم فقراء المهاجرين، الدثور، جمع دثر، وهو صاحب المال الكثير في بضع أحدكم البضع هو الجماع، آ يضع أحدكم. آ شهوته، أي لذته وزر يعني إثم، وعقاب شرح الحديث. أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم الفقراء، كما بينه في رواية البخاري من حديث آه، قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور أيصار، ومضى أصحاب الأموال الكثيرة بالأجور الزائدة على أجورنا، يصو يصلون كما نصلي، يصومون كما نصوم. يتصدقون بفضول أموالهم، وليس معنا أموال. نعم، بأموالهم الزائدة، الذ الفائدة الفاضلة عن حاجاتهم، وقيدوا بذلك لفضل الصدقة، ف يعني تف فضلوا علينا بفضل الصدقة، وليس لنا يا رسول الله ما نتصدق، فلذلك ورد في الحديث كفى بالمرء إثما أن يضئ. ع من يعول، ولفظ البخاري. وأنفقوا من فضول أموالهم، وليس لنا أموال، هم يصدقون كما نتصدق، يعتقون، لكن لا نعتق نعم، فقولهم ذلك ليس حسدا، بل هو غبطة وتحسر على ما فاتهم من الثواب في الصدقات وعدق الرقاب، وما المبرات التي لا يقدرون عليها. لشدة حرصهم على الأعمال الصالحة، وقوة رغبتهم في فعل الخير. فقال لهم النبي صلى الله وسلم جوابا، وطمأنة لقلوبهم، وخواطرهم، أوليس أي لا تقولون ذلك؟ أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ خذوا بكل تسبيحة صدقة. وكل تكبيرة صدقة، قولك الله أكبر، وكل تحميدة صدقة، تقول الحمد لله كل تهليلة قولك لا إله إلا الله، هذه صدقة. فأمر بالمعروف صدقة، نهيت كذلك عن المنكر صدقة، فهذه كلها أمور فعل الطاعات، فالإنسان لا بد أن ي يشحذ الهمة في هذه الصدقة، ثم آخر ما ختم به، قال وفي بضع أحدكم صدقة، بضع يعني الإنسان إذا جامع نعم زوجته، قال وهي حلال له. ويت يعتبر إن قال وفي بضع أحدكم صدقة، يعني يأتي الرجل زوجته و وله أجر، لأنه وضعها في حلال، فكأن الصحابة أنكروا. نعم، هذا الأمر قال أيأتي أحوا أحدنا يا رسول الله؟ شهوته؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام؟ أكان له وزر؟ أكان له إثم؟ قالوا نعم يا رسول الله، قال فما بالكم إذا وضع في الحلال؟ نعم آ، لذلك وضع في الحلال، هنالك معاشرة بالمعروف صدقة، طل، طلبوا الولد الصادق، صالح، صدقة العفاف مع النفس مع زوجته. الكل لها مقاصد حسنة، فلذلك قالوا يا رسول الله،يأتي أحدنا شهوته، ويكون له فيها أجر؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضع في الحلال كان له أجر، ومن فوائد هذا الحديث الحرص الصحابة رضوان الله تعالى عنهم السبق إلى الخيرات، الصدقة لا تختص بالمال، بل رب ربما تكون بغيره

أفضل كالذكر. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر النصيحة لإخوانك. آه، فضل التسبيح والتحميد والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الحث عن استحضار النية حتى في ال آ الأمور المباحة في الطعام والشراب والجماع، إلى غير ذلك، تصبح هذه الأعمال المباحة بالنية الصادقة تصبح صالحة، وتصبح لها أجر، حتى النوم، لك الأجر في ذلك. كل أعمالك تؤجر عليها، ولذلك يعني من هذا الحديث. الذي فتح لنا باب باب أن الصدقات في كل أمر، هذا الأمر متوسع، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى، نبدأ على بركة الله. الحديث السادس وال20 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين إثنين صدقة، وتعين الرجل في دبته فتحمله عليه أو ترفع. متاع صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، تميط الأذى عن الطريق، صدقة هذا الحديث رواه البخاري، ومنزلة هذا الحديث حديث عظيم، أعطاني، كنا نتكلم عن الصدق، أعطانا أبواب الصدقة قاعدة من قواعد الدين الحنيف، إذ يبين أن الأعمال الصالحة لا تقتصر على الإنسان نفسه، بل كل عمل فيه نصح للناس فيه أجر. لذلك قال ابن العطار ففي هذا الحديث عظم فضل صلاة الضحى، وأنها تجزء عن ذلك كله غريب الحديث. السلامة هو العظام، ال. الح، الإصبع فيه ثلاثة عظام، مفاصل آ من الإصبع الإنسان، فكل بدء الإنسان فيه 360 سم سلاما، فلذلك شرح الحديث كل سلاما. من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس، معنى أن كللما جاء يوم صار على كل مفصل للإنسان صدقة، يؤديها شكر لله سبحانه وتعالى على نعمة العافية والبقاء، لكن هذه صدقة، ليست صدقة مال، بل هي أنواع تعدل ذلك، يعني مثال تعدل بين إثنين تصلح بين إثنين متخاصمين متحاكمين متهاجرين، صدقة منك عليهما لوق، لأنك تقيهما وتحفظهما. بهذه المنا المنافرة، وهذه النزاعات من قبيح الأقوال، الأقوال والأفعال، تعين إعانتك الرجل الإنسان في دبته، تعاونوا على الخير، فتحمله عليها، أو ترفع له متاع صدقة، كلها من الصدقات، تعين أخاك على دابته، إما أن تحمله عليها حتى يركب، إما إن كان لا يستطيع أن يحمل نفسه، أن ترفع له متاع آ، من هذه الأمور، تعينه إحسانا، والله يحب المحسنين. والكلمة الطيبة صدقة، وكل ذكر ودعاء للنفس والغير. كله الصداقة، نعم، فلذلك لا بد المقصود منه هو اجتماع القلوب، وتآلفها، كذلك سائر المعاملات مع الناس بمكارم الأخلاق، ومحاسن الأفعال، من قوله صل صلى الله عليه وسلم، ولو أن تلقى أخاك بوجه طريق صدقة بكل خطوة، تمشي إلى الصلاة فيه. م مزيد من الحث. والتأكيد على حضور الجماعات وعمارة المساجد، إذ لو صلى في بيته فاته ذلك الأجر 27 د. درجة تميت الأذى عن الطريق، إزالة الأذى عن الطريق، والأذاى كل ما يؤذي المار من ماء أو حجر أو زجاج أو ش. أو غير ذلك. كان يؤذي الأرض أو يؤذي من فوق الأرض. أنت أزلت تلك الأغصان من الأغضان، أ، أغصان الأشجار تؤذي الناس، فأمطها أبعدتها كلها صدقة ولذلك. آه يا يعني هذه الأعمال طاعة ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق، وجد غصن شوك على طريق فأخره، فشكر الله له، فغفر له، لأن هذه من تسبح، وإن من شيء إلا يسبح بحمده، ف فوائد هذا الحديث كل إنسان عليه صدقة، كل يوم تطلع عليه. له هذه عدد المفاصل، لا بد أن يتصدى. والصادقة، لا تح تنحصر في المال، بس صدقات كثير، وأنواعها كثير، أمر بالمعروف نهي عن المنكر، مساعدة الآخرين، كف الأذى، المحافظة على الصلوات، المشي إلى المساجد، أ ترغيب في إزالة الأذى عن الطريق، و. آ، هذه كلها زكاة للبدن، كما أن للمال زكاة، كذلك للبدن زكاة، نسأل الله أن يوفقنا وأن يعلمنا. ويرزقنا حسن الخاتمة، إنه على ذلك. وبالإجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.